Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب السور الحالي من الجهة الشرقية، كما بنى العباسيون المراقي الجميلة من ناحيتي الشمال والجنوب، وكذلك القبة التي تعلو ضريح يوسف عليه السلام. أما الفاطميون وفي عهد المهدي فقد افتتح مشهد الخليل مع تزيين الاخيرة بالفرش والسجاد.

وقد ورد وصف للخليل في كثير من كتب الرحالة والمؤرخين وذلك قبيل وقوعها في يد الصليبيين سنة ١٠٩٩م، فقد وصفها الاصطخري في كتابه المسالك والممالك الذي ألفه سنة ٩٥١م «إنها مدينة صغيرة تقع جنوب بيت لحم وتعرف بمسجد ابراهيم عليه السلام، وفي المسجد الذي يجمع فيه الجمعة قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام صفاً، وقبور نسائهم صفاً بحذاء كل قبر من قبورهم قبر إمرأة صاحبه، والمدينة في وهدةٍ بين الجبال كثيفة الأشجار، وأشجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وجميز وعنب، وسائر الفواكه أقل من ذلك».

وقد تكرر الوصف السابق للمدينة ومنطقتها وذلك بصورة إجمالية في كتيب رحالة ومؤرخين آخرين، منهم على سبيل المثال المؤرخ البلاذري في كتابه فتوح البلدان، ابن الفقيه في كتابه البلدان سنة ٩٠٣م، الرحالة اليبشادي المقدسي في مؤلفه أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم سنة ٩٨٥م، الرحالة الفارسي ناصر خسرو في مؤلفه سفرنامة سنة ١٠٤٧م، عبد الله البكري الأندلسي المتوفي سنة ١٠٩٤م في مؤلفه معجم ما أستعجم وغيرهم.

وفي أواخر القرن الحادي عشر وبالتحديد سنة ١٠٩٩م. سقطت الخليل في يد الصليبيين، وأطلقوا عليها قلعة القديس ابراهام، وفي عام ١١٦٨م أصبحت المدينة مركزاً لأبرشية، وهي كلمة يونانية تعني المجاورة وهي من إصطلاحات المسيحيين الكنائسية واستعملها العرب لدارة المطران أو الأسقف، وفي سنة ١١٧٢م بنيت كنيسة على موقع الحرم الابراهيمي الشريف والى الغرب منها شيدت القلعة، ولكن بعد معركة حطين سنة ١١٨٧م استطاع القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي أن يحررها من الصليبيين ويحول كنيستها إلى جامع وهو الحرم الحالي، وينقل إليه منبر عسقلان الذي كان المستنصر بالله أبو تميم معد